

حلقات نور على الدرب (292) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات من الاردن رمزت لاسمها بالحروف الف ميم ياء خاء بعثت بقضية طويلة جدا تذكر بانها فتاة كانت تحب - 00:00:33

حتى بلغت المرحلة التوجيهية ثم اصبحت تكره الدراسة ولا ترغب في الذهاب اليها واصبحت تعاني من صداع وضيق في الصدر وخاصة بعد العصر الى منتصف الليل وقلق في النوم ثم تقول اصبحت الان اكره كل شيء لا احب ان اقرأ القرآن اذا فتحت المصحف - 00:00:55

اصبحت الحروف سوداء عندي. اصبحت كالمجنونة لا احب حتى الصلاة ولا سماع المؤذن وهو يؤذن. كنت في السابق اصلي كثيرا الان صلاة يعتبرها كصلاة المجانين بحيث اني لا اقرأ الفاتحة واشك هل قرأتها ام لا؟ ولا ادري هل قرأت التشهد ام لا - 00:01:17
تقول بانها تبكي كثيرا بعد انقضاء الصلاة بسبب عدم راحتها. وتسال عن هذه المعاناة ما الحل؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:36

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الظاهرة من الظواهر التي تدل على ان هذه المرأة مصابة في قرين من الجن وهذا القرين هو الذي يحملها على جميع الامور التي - 00:01:55
ذكرتها وبامكانها ان تستعمل الرقية الشرعية سواء كان ذلك من جهتها هي او من جهة شخص موثوق في امكانها ان تقرأ على نفسها سورة الفاتحة واية الكرسي واخر سورة البقرة - 00:02:31

وقوله جل وعلا في افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون الى اخر السورة واخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:03:09

بامكانها ان تستعمل ذلك لها في اول النهار وفي اخره وبان الله جل وعلا يزول عنها ما فيها وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تسأل تقول هل عليها اثم في عدم قراءتها القرآن منذ اكثر من ثلاث سنوات في شهر رمضان بالذات بسبب ما ذكرت لكم في السؤال الاول وايضا تركها للدراسة كل تلك الفترة - 00:03:30

وعدم قراءتها اي شيء الجواب هذا امر ليس من الامور الاختيارية لها والذي يمنعها عن هذا هو القرين يمنعها عن الصلاة ويفسد عليها صلاتها ويمنعها من قراءة القرآن. لان ان بعض القرناء ما يكون مسلم. يكون يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او غير ذلك - 00:03:59
المقصود انه ليس عليها اثم لان هذه التصرفات ليست باختيارها وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذا المستمع سكران درويش من

تلمسان الجزائر يقول هل يشرع السجود اذا كان الانسان خارج الصلاة - 00:04:25

الجواب الانسان يسجد سجدة الشكر اذا دفع الله عنه نقمة او جلب له نعمة فيسجد سجود الشكر وسجود الشكر ليس له علاقة في الصلاة ويسجد في في المكان الذي هو فيه يعني مثلا في بيته - 00:04:46

المسجد المهم انه يسجد في مكان طاهر مباح وبالله التوفيق احسن الله اليكم سجود التلاوة ايضا خارج الصلاة هل هو من هذا يا شيخ؟ سجود التلاوة اذا كان الشخص نعم اذا كان الشخص يقرأ القرآن - 00:05:16

اذا كان يقرأ القرآن في بيته ولا هذا فيسجد ايضا سجود التلاوة نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم مسح الجبهة عن التراب اثناء الصلاة او بعد الصلاة الجواب يقول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:05:33

والانسان اذا دخل الصلاة فانه يشغل نفسه بالوظائف المطلوبة يشغل سمعه بالاستماع الى قراءة الامام مثلا في الصلاة الجهرية ويشغل ايضا لسانه هو بما شرع في الصلاة من قراءة الفاتحة له - 00:05:54

منفردا او مأموما او اماما وكذلك قراءة السورة بعد الصلاة اذا كان اماما لو كان منفردا وكذلك ما شرع في الصلاة تسبيح الركوع الى غير ذلك من الوظائف ويتجنب اشغال نفسه - 00:06:25

الامور التي من شأنها ان تؤثر على صلاته ما ان تؤثر عليها بالابطال واما ان تؤثر عليها بالنقص وقد يخرج الانسان من صلاته وليس له الا النصر اوليس له الا الثلث - 00:06:58

ليس له الا الربيع فقد يخرج من صلاته وليس له منها شيء. وما ذكره السائل من من كون الشخص يمسح الغبار عن جبهته كلما رفع رأسه من السجود مثلا هذا من العبث - 00:07:25

الممنوع وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما معنى قول الفقهاء فان خشى فوات الحاضرة سقط الترتيب اليوم الشخص تكون له تكون عليه صلوات فائنة وتكون صلاة حاضرة وتقام الحاضرة ويذكر - 00:07:46

ان عليه صلاة فائنة كمن نام عن صلاة الظهر ولم يستيقظ الا عند الاقامة لصلاة العصر فاذا كان يخشى فوات الحاضرة فان الترتيب يسقط. يعني الترتيب بين الصلوات يسقط اما لو كان الوقت متسعا فان الترتيب واجب بمعنى انه يصلي الظهر - 00:08:16

ثم يصلي العصر وهكذا اذا كان يخشى خروج وقت الحاضرة اذا كان يخشى خروج وقت الحاضرة وعليه صلاة سابقة خرج وقتها فانه يصلي الصلاة وبعد ذلك يصلي الصلاة الفائنة وبالله التوفيق - 00:08:45

احسن الله اليكم يسأل عن حكم المصافحة بعد الصلاة الجواب اذا اتخذ الشخص هذه الحالة او هذه الصفة على انها سنة فانا لا اعلم دليلا يدل على ذلك لكن لو انه اذا سلم رأى شخصا - 00:09:14

بجانبه وقد طالت المدة عن رؤيته وسلم عليه فهذا لا بأس به لكن اذا سلم على ان هذا سنة يسلم على من يمينه ويسلم على من يساره فانا لا اعلم لهذا دليلا يدل على سنيته وبالله التوفيق - 00:09:36

احسن الله اليكم. من اسئلة المستمع من الجزائر يسأل عن حكم صلاة المنفرد خلف الصف الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف من جاء ولم يجد مكانا في الصف الاول - 00:09:59

بامكانه ان يجتذب شخصا من الصف الاول او يدخل مع الامام ويصف عن يمين الامام وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه السائلة راية ميم من الرياض لها عدد من الاسئلة تقول بان لها صديقة تقول بانه لا دليل على نجاسة الدم الخارج من غير السبيلين. وانما ورد الدليل على نجاسة - 00:10:17

دم الحيض فقط فهل هذا الكلام منها صحيح الجواب هذا الكلام ليس بصحيح لان الدم اذا خرج من الجسم وكان فاحشا فانه يكون المجلس من جهة ويكون ناقض ايضا للوضوء من جهة اخرى - 00:10:40

وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن رأي فضيلتكم في تعبير الرؤى والاحلام وفي من تعلق قلبه بهذه التعابير حتى انه يعتقد اعتقادا جازما بان ما عبر سيقع الجواب لا شك - 00:11:00

ان الرؤيا ثبت في القرآن ما حصل من رؤيا يوسف اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين وكذلك ثبتت رؤيا

الملك في السنبلات في البقرات التي رآها - 00:11:17

السبع سمان وسبع سنبلات صبر واخر يابسات يعني في بقرات سمان وبقاء سبع وبقرات عجاف سبع ولما سئل يوسف عن تعبيرها قال تزرعون سبع سنين دأبا ما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا -

00:11:55

مما تحسنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يبصرون فهذه رؤيا ثابتة في القرآن. وفيه باب مذكور في كتب الحديث

في تعبير الرؤيا. فالرؤيا حقا لا شك فيها - 00:12:28

وتعبيرها ايضا مشروع ولكن التعبير يحتاج الى شخص عالم باصول الرؤيا يكون عالم باصول الرؤيا وليس من المتعين على من سئل

عن رؤيا ان يعبرها لان بعض الرؤى قد لا يحسن تعبيرها هذا من جهة - 00:12:48

ومن جهة اخرى ان السائل عن الرؤية لا يكون هو الرائي وانما يكون متطفل الرؤيا ويريد ان يعرف تعبيرها وان انسان وسيط بين

الرائي وبين المعبر وهذا الوسيط لا يملك الاجابة - 00:13:18

التي يمكن ان يسأله عنها المعبر لان كل رؤيا لها وضعها وخصائصها فالمعبر عندما يسأله الرائي يسأله عن امور تتعلق بالرؤيا تنقدح

في ذهنه وبعد ذلك قد يرى تعبير الرؤيا - 00:13:50

وقد تلتبس عليه وقد يعرفها ولكن يرى من المصلحة عدم تعبيرها. اما ما يفعله بعض الناس في وقتنا الحاضر من المجازفة في في

التعبير او يكون الشخص المعبر معه قرين - 00:14:14

من الجن ويلقي عليه بعض الامور ويتكلم بها على انها منه فلا يجوز ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول كثيرا ما يشتكي

بعضنا لبعض من ظلم المعلمات. فهل هذا يعد من الغيبة - 00:14:41

الجواب اذا حصل غلط من المعلم او من المعلمة فليس من الحكمة ان يتكلم من وقع عليه الظلم ان يتكلم به في مجالس الناس والذي

عليه ان يأتي الى هذا المعلم - 00:15:04

اذا كان رجلا او تأتي البنت الى المعلمة وتبين لها انها ظلمتها ويكون هذا الظلم صحيح لان بعض الطلاب قد مثلا يقول ان المدرس

ظلمه لكن عند التحقيق يكون الطالب هو الظالم - 00:15:36

وهكذا بالنظر للمعلم للطالبة تقول المعلمة ظلمتني ولكن عند التحقيق في الامر تكون طالبة هي الظالمة. فعلى سبيل المثال اذا اساء

الطالب او الطالبة في غرفة الدراسة باي وجه من وجوه الاساءة - 00:16:08

وتكرر منه ذلك ثم حصل من المعلم او المعلمة حصل منه اجراء يرى انه عقوبة رادعة لهذا الطالب او هذه الطالبة عند يقول الطالب

ظلمني المدرس والطالبة تقول ظلمتني المدرسة - 00:16:33

وقد وقد يكون مقصرا في اداء الواجبات وقد يكون مقصرا في اداء الامتحان فيعطيهم مدرس ما يستحق من الدرجة ثم يتكلم يقول

المدرس ظلمني. ما اعطاني حقي من الدرجات. وهكذا بالنظر للمعلمة. اما - 00:16:57

ما اذا كان الظلم من المدرس يعني واضح والكم من المدرسة يعني تعدي فينصحه يخبره يقول له انت ظلمتني بكذا والمطالبة تقول

للمدرسة انت ظلمتيني بكذا اما التكلم بهم في مجالس الناس فليس هذا من الحكمة وبالله التوفيق - 00:17:23

تقول احسن الله اليكم امي لا تعدل بين اولادها مما يجعلني اجد في نفسي شيئا عليها. ماذا افعول ليزول ما في نفسي الجواب عليك

النظر في معاملتك انت لأمك فقد تكون معاملتي سيئة قد تكون المعاملة الصادرة منك لأمك سيئة - 00:17:49

وتكون معاملة اخوانك لأمك معاملة حسنة فهي تعطي اخوانك ما يستحقون من الاحسان في مقابل احسانهم اليها وتعطيك انت ما

تستحقين من العقوبة في مقابل الاساءة اما اذا كنت تحسنين الى امك - 00:18:16

وهي تسيء اليك هذا ظلم منها. لان الله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته

بينكم محرما. ويقول جل وعلا في القرآن ان الله لا يظلم - 00:18:44

قال ذرة وبما انه حرم الظلم على نفسه فليس الظلم مباحا لاي شخص من الخلق. وكونها علم لا يجعل لا يسوغ لها الظلم وهكذا بالنظر

للاب المقصود هو النظر في التعامل الذي بين امك واخوانك والتعامل الذي بينك انت وبين امك - [00:19:08](#)

وكنتي تسيئين اليها فابدلي مسار الاساءة الى احسان وسط منها ما يسرك وبالله التوفيق عليكم في اخر اسئلتها تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب. هل يشترط ان تكون هذه الصلاة بين الاذان والاقامة فقط - [00:19:41](#)

وبالنسبة لنا نحن نساء الجواب اذا دخل وقت المغرب بغروب الشمس فالشخص يصلي سواء كان رجلا او كان امرأة يصلي يعني قبل صلاة المغرب اذا كانت المرأة في البيت تصلي قبل صلاة الفريضة واذا ذهب الرجل للمسجد - [00:20:06](#)

وامكنه ان يصلي ركعتين قبل اقامة الصلاة فهذا مشروع في حقه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عز الدين جهير من الجزائر يقول هل يمكن الجمع بين نيتين في عمل واحد؟ كصيام ستة ايام من شوال مع الايام - [00:20:33](#)

الجواب اذا صادف ان الشخص يصوم ستة الأيام ويتخللها ايام البيض وكان من عادته انه يصوم ايام البيض من الاشهر الاخرى فظل الله سبحانه وتعالى واسع. اما اذا كان يريد صيام ايام البيض - [00:20:52](#)

في شهر شوال فقط لان يريد ان يختصر على نفسه فهذا صيام عارض الايام البيض وليس كمن كان مستمرا فلا يظهر لي التداخل في ذلك وبالله احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول ما حكم الارحام الذين ثبت لنا انهم يمارسون بعض الكبائر كالشعوذة والسحر هل نهجرهم ام لا - [00:21:29](#)

الجواب اولاً يتحقق من تشخيص المنكرات التي يعملونها واذا تشخصت هذه المنكرات تبين لهم ويبين لهم ما يدل عليها من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا اصرروا بعد معرفتهم للحكم - [00:22:05](#)

فانه يجب هجرهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عزوز ضامن من الجزائر بعث بعدد من الاسئلة يقول في اول سؤال له اذا انعقدت الجماعة باثنين في الصلاة فاين يقف المأموم - [00:22:39](#)

خلف الامام ام بجانبه الجواب يقف عن يمين الامام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا للميت بعد الصلاة عليه وكذلك بعد الدفن ايضا - [00:22:57](#)

الجواب الدعاء للاموات مشروع بالصلاة عليهم مشروع بعد الصلاة عند الدفن ومشروع بعد الدفن ومشروع ايضا في دعاء الانسان في صلاته في مثلاً في سجوده. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم - [00:23:17](#)

وكذلك الدعاء في خطبة في الدعاء في القنوت في رمضان وقنوت الانسان بنفسه في جميع ايام السنة. فالدعاء للاموات امر مشروع على وجه العموم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هل يكفر تارك الصلاة المتهاون بها - [00:23:48](#)

وهل يتولى مثل هذا الشخص وضع الميت في القبر الجواب التارك للصلاة سواء كان تهاوناً او جحوداً كافر بعموم قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقول عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ولا يجوز له ان يضع الميت في قبره وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هل يترتب اثم على من لم يقرأ القرآن لمدة تفوق شهرين - [00:24:42](#)

الجواب الشخص تختلف ظروفه فمن الناس من يكون عنده موانع من قراءة القرآن وهذه اذا وجدت عنده موانع معتبرة حينئذ لا يظهر لي انه هاجر للقرآن. اما اذا كان يشتغل بغيرها بغير - [00:25:02](#)

ومثل الذين يشتغلون بالمسلسلات يعني مشاهدة المسلسلات وكذلك لعب الكرة يعني يشتغلون في امور ان لم يكن فيها اثم فليس فيها اجر ويعرض عن كتاب الله فلا شك ان هذا لا شك انه محروم. لانه اشتغل - [00:25:36](#)

اما بمعصية الله او بما لا فائدة فيه عن طاعة الله. ومن المعلوم ان القرآن يشتمل على ما يزيد عن ثلاث مئة الف حرف الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفاً من القرآن - [00:26:02](#)

فله حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم فاذا قرأ الانسان جزء من القرآن مثلاً في اليوم اقل شيء اذا قرأ عن الجزء يعني يقارب عشرة الاف حرف - [00:26:26](#)

والحسنة بعشر امثالها ويستطيع انه يقرأ الجزء في عشر دقائق ما المقصود ان الشخص يكون له مقدار من القرآن يقرأه يومياً في

الوقت المناسب وكل شخص حسب ظروفه وبالله التوفيق - [00:26:49](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغزيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم

نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:13](#)

- [00:27:33](#)